أنباء مصرية

أكد في ذكرى تحرير سيناء «أن مصر لا تفرط في ذرة من ترابها ولا تقبل المساومة على حقها أو أرضها»

السيسي: الحلول السياسية والمفاوضات السبيل الأمثل لتجنيب المنطقة مزيداً من الدمار

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن «ذكرى تحرير سيناء لحظة فارقة في تاريخ الوطن، التي لم تكن مجرد استرداد لأرض محتلة، بل كانت تأكيدا وإعلانا خالدا، بأن مصر لا تفرط في ذرة من ترابها، ولا تقبل المساومة على حقها وأرضها»، مجددا إدانة الاعتداءات التي تعرضت لها بعض الدول العربية ورفض أي مساس بسيادة تلك الدول، أو انتهاك سلامة أراضيها.

وقال الرئيس السيسي ـ خلال كلمة ألقاها بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والأربعين لتحرير سيناء ـ «نحتفل بالذكرى الرابعة والأربعين لتحرير سيناء الغالية.. لقد جسد هذا اليوم حقيقة راسخة، أن الحق مهما طال الطريق إليه، لا يضيع.. بل يسترد بالإيمان الراسخ، والعزيمة الصلبة، والعمل المخلص»، مضيفا: «سيناء ليست مجرد رقعة جغرافية من أرض الوطن، بل هي بوابته الحصينة، التي ارتوت بدماء الشهداء، وتزينت بصمود الأبطال، لتشهد أن الشعب المصري العظيم قادر على صنع المعجزات، وأن جيشه الباسل هو الدرع والسيف، يحرر الأرض بالأمس ويصونها اليوم ويظل قادرا على ردع كل من تسول له نفسه الاقتراب من مصر أو المساس بأمنها القومي».

وأوضح قائلا: «إن معركة الأمس، التي خاضها المصريون بالسلاح والدماء والفكر، امتدت اليوم إلى معركة البناء والتنمية.. فكما استعدنا الأرض بالتضحيات، فإننا نصونها ونشيدها بالعرق والعمل.. وقد اختارت الدولة المصرية، بإرادة صلبة وعزم لا يلين، أن تسلك طريق البناء والتنمية، دون توقف أو تأجيل، رغم ما واجهته مصر والمنطقة، من تحديات جسيمة خلال العقد الأخير، بدءا من الحرب على الإرهاب البغيض، مرورا بجائحة «كورونا»، ثم الحرب الروسية ـ الأوكرانية، فحرب غزة، وأخيرا الحرب الإيرانية، وما ترتب على كل ذلك من تداعيات ثقيلة، منها خسارة مصر نحو 10 مليارات دولار، من إيرادات قناة السويس، بسبب الهجمات على السفن في مضيق «باب المندب»، ولجوء نحو 10 ملايين وافد إليها، من دول شقيقة وصديقة، فضلا عن الارتفاع العالمي في أسعار الغذاء والطاقة».

وأضاف: «إن منطقة الشرق الأوسط تمر بظروف دقيقة ومصيرية، حيث تشهد مساعي مدبرة لإعادة رسم خريطتها، تحت دعاوى أيديولوجية متطرفة»، مضيفا: «مصر ترى أن الطريق الأمثل لمستقبل هذه المنطقة، لا يقوم على الاحتلال والتدمير وسفك الدماء، بل على التعاون والبناء والسلام لتحقيق الاستقرار، وهو السبيل الوحيد، كي يعم الخير على الجميع».

وأضاف: «إن مصر تؤكد في هذا الصدد ضرورة احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، ووقف محاولات تقسيم دول المنطقة وتفكيكها، والاستيلاء على مقدرات شعوبها، وإذكاء أسباب الاقتتال الداخلي والحروب الأهلية والدولية، كما تؤكد أن الحلول السياسية والمفاوضات، هي السبيل الأمثل، لتجنيب المنطقة مزيدا من الكوارث والدماء والدمار».

وأوضح قائلا: «وفي هذا الإطار.. أدانت مصر بكل وضوح وحزم، الاعتداءات التي تعرضت لها بعض الدول العربية الشقيقة مؤخرا.. وأكدت رفضها القاطع، لأي مساس بسيادة تلك الدول، أو انتهاك سلامة أراضيها، معلنة دعمها الكامل لها.. وتتخذ مصر مواقف سياسية مشهودة، لدعم الحق العربي أمام المنظمات الدولية دون مواربة أو مهادنة».

وأكد «أن التضامن هو السبيل الأوحد، لتجاوز دول المنطقة المحن.. وأن مصر ستظل السند والركيزة لأمتها، تدافع عن قضاياها، وتعمل بإخلاص من أجل تحقيق مصالحها العليا، كما نشدد على أهمية التطبيق الكامل، للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بما يشمل إدخال المساعدات الإنسانية دون معوقات، والشروع الفوري في إعادة إعمار القطاع».

وشدد على رفض مصر القاطع، الذي لا يقبل تأويلا أو مساومة، لأي مسعى يرمي إلى تهجير الفلسطينيين، تحت أي ظرف كان، وضرورة وقف الاعتداءات المتكررة ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، حماية لحقوقهم وصونا لكرامتهم، وإعلاء لقيم العدالة والإنسانية.

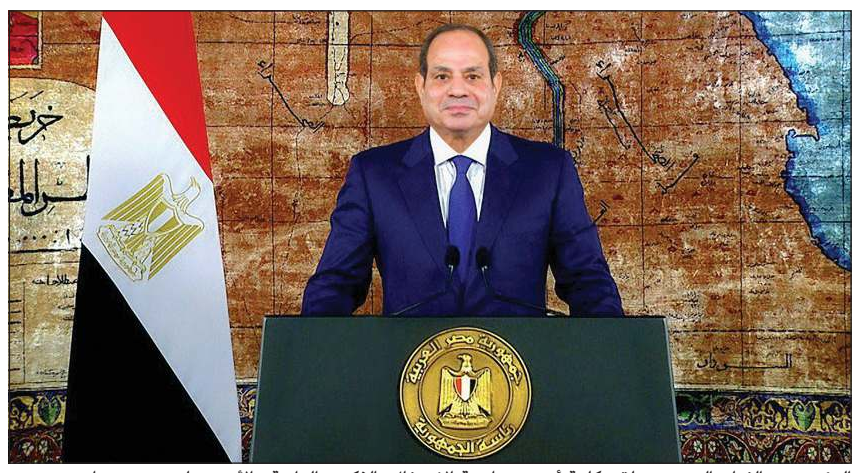
الرئيس عبدالفتاح السيسي يلقي كلمة أمس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والأربعين لتحرير سيناء

أنباء سورية

الاتحاد الأوروبي يعزز تقاربه مع سورية.. وبروكسل تستعد للاجتماع رفيع المستوى الأول الشهر المقبل

الرئيس أحمد الشرع لدى وصوله إلى جلسة العمل خلال الاجتماع غير الرسمي للاتحاد الأوروبي والشركاء الإقليميين في نيقوسيا

نيقوسيا ـ وكالات: أكد القادة الأوروبيون تقاربهم مع الرئيس السوري أحمد الشرع، باستضافته أمس الأول، مع عدد من قادة دول الشرق الأوسط في مركز فيلوكسينيا بالعاصمة القبرصية (نيقوسيا) ضمن أعمال الاجتماع غير الرسمي للاتحاد الأوروبي والشركاء الإقليميين لبحث التطورات الجيوسياسية الراهنة والتداعيات الإقليمية للأزمة في الشرق الأوسط ومبادرات الاتحاد تجاه دول الجوار الجنوبي وحوض المتوسط.

وقال رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا للصحافيين في مؤتمر مشترك «يقر الاتحاد الأوروبي بالخطوات المهمة التي اتخذتموها لإعادة بناء سورية. ونحن ندعم جهودكم لتكون سورية آمنة وجامعة».

وتستعد بروكسل لاستضافة أول حوار سياسي رفيع المستوى بين سورية والاتحاد الأوروبي في 11 مايو المقبل، ما يمهد الطريق أمام اتفاقية شراكة محتملة في المستقبل.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين: «سنواصل دعم انتعاش الاقتصاد السوري ومصالحة المجتمع السوري».

وأوضحت أنه خلال زيارتها إلى دمشق برفقة الرئيس كوستا في يناير الماضي، تم الإعلان عن شراكة سياسية مع سورية، لافتة إلى أن المفوضية اقترحت هذا الأسبوع استئناف اتفاقية التعاون الأوروبية ـ السورية.

وبينت أن الاتحاد سيستضيف بعد أسبوعين أول حوار سياسي رفيع المستوى بين الجانبين، بما يمهد لاتفاق شراكة مستقبلي محتمل. وأكد رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس خلال مؤتمر صحافي عقب الاجتماع، التزام بلاده بدعم النهوض الشامل في سورية، مشددا على أهمية استمرار التعاون الإقليمي في هذه المرحلة.

وأكد الشرع عقب الاجتماع أن ما تحقق في نيقوسيا يشكل بداية واثقة تمهد للحدث الأكبر في بروكسل الشهر المقبل، حيث سيتم تدشين الحوار السياسي السوري ـ الأوروبي رفيع المستوى، موضحا أن أمام سورية سبعة عشر يوما من العمل المكثف تمضي خلالها بعزيمة صلبة لترسيخ دورها كشريك إستراتيجي يسهم في بناء مستقبل القارة الأوروبية وضمان استقرار المنطقة.

ووضع الشرع أمام الشركاء مبادرة البحار الأربعة والممرات التسعة لتمثل سورية الشريان البديل والآمن الذي يربط آسيا الوسطى والخليج بقلب القارة الأوروبية.

وقال الرئيس السوري ان الوقوف على ضفة المتوسط المشترك يؤكد حقيقة راسخة وهي أن أمن القارة الأوروبية واستقرار المنطقة يمثلان توازنا جيوسياسيا لا يقبل التجزئة ويفرض العمل بروح الشراكة والمسؤولية الجماعية.

وأضاف الرئيس الشرع: إن ثقل هذه المسؤولية يتجلى اليوم وسط التحديات القاسية التي تمس أمن مواطني المنطقة ومجتمعاتهم وتضرب عصب التجارة العالمية حيث يشكل إغلاق مضيق هرمز خطرا كبيرا، ما يضعنا أمام استحقاق تاريخي يفرض ابتكار إستراتيجية من قلب منطقتنا.

وأشار الرئيس الشرع إلى أن أوروبا تحتاج إلى سورية بقدر ما تحتاج سورية إلى أوروبا، مضيفا: إن الشراكة الأوروبية ـ العربية المتوسطية غدت المسار الحتمي والملاذ الآمن لاستدامة تدفقات الطاقة وضمان أمن الإمدادات العالمية.

«الخارجية السورية»: تصديق الشهادات بجميع البعثات في الخارج دون الحاجة إلى الحضور الشخصي

وكالات: أعلن مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية والمغتربين السورية، محمد يعقوب العمر، أنه في إطار توجه الوزارة نحو تطوير العمل القنصلي، تم اعتماد إجراءات مبسطة تتيح تصديق الشهادات الدراسية بجميع البعثات السورية في الخارج دون الحاجة إلى الحضور الشخصي لصاحب العلاقة أو أي من ذويه، وذلك بعد أن تم إعفاء الطلبة من هذا الشرط داخل سورية.

وأوضح العمر في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية «سانا»، أنه أصبح بإمكان أي شخص إنجاز عملية التصديق نيابة عن صاحب العلاقة، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتوفير الوقت والجهد على الطلاب.

وأكد العمر أن الوزارة ستواصل العمل خلال المرحلة المقبلة على تقديم مزيد من التسهيلات وتطوير الخدمات القنصلية، بما يلبي احتياجات المواطنين ويعزز سرعة وكفاءة إنجاز معاملاتهم.

وقررت وزارة الخارجية والمغتربين مؤخرا إعفاء الطلبة داخل سورية من شرط الحضور الشخصي أو إبراز وكالة قانونية، حيث أصبح بإمكان أي شخص تقديم طلب التصديق، بما يختصر الوقت والجهد ويعزز سهولة الوصول إلى الخدمة.

وكان العمر أكد في تصريح له في وقت سابق أن هذه الخطوة، التي جاءت بتوجيه من وزير الخارجية والمغتربين، تؤكد التزام الوزارة بتقديم خدمات قنصلية أكثر مرونة وكفاءة، انطلاقا من مبدأ أن الخدمة القنصلية حق يجب أن تقدم بسرعة ويسر، مشيرا إلى بدء تطبيق هذه الإجراءات داخل سورية، على أن يتم تعميمها قريبا على البعثات في الخارج.

«البترول»: إنتاج 1,1 مليون طن سنوياً من الميثانول لتلبية احتياجات الصناعات المحلية والتصدير

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد وزير البترول والثروة المعدنية م.كريم بدوي أن الثروة البشرية هي الكنز الحقيقي لقطاع البترول والاستثمار في العاملين وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم يعد أولوية قصوى باعتبارهم سفراء التغيير للمستقبل، مشيرا إلى أن الشراكة مع شركة ميثانكس والجامعة الأمريكية بالقاهرة لإعداد دبلومة إدارة سلامة العمليات التي تخرجت أول دفعة منها فبراير الماضي تعد نموذجا ناجحا لهذا النوع من الاستثمار.

وأشاد بدوي خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة ميثانكس لاعتماد نتائج أعمال الشركة لعام 2025، بمساهمة الشركة في تلبية احتياجات السوق المحلية من الميثانول وتصدير الفائض، موجها بدراسة إمكانية التوسع مستقبلا لزيادة القدرة التصديرية في ضوء احتياج الأسواق العالمية للميثانول.

من جانبه، قال العضو المنتدب لشركة ميثانكس مصر محمد شندي ان ميثانكس مصر تسهم في توليد تدفقات منتظمة من النقد الأجنبي للاقتصاد المصري، وذلك من خلال الاستفادة من سلسلة الإمداد العالمية المتكاملة للشركة، حيث قامت بتصدير أكثر من 12 مليون طن إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية منذ بدء التشغيل، موضحا أن الشركة نجحت في تحقيق اعتمادية تشغيلية كاملة للأصول بنسبة 100٪، إلى جانب زيادة الإنتاج ليصل إلى نحو 1,1 مليون طن خلال عام 2025، وتسجيل 1,5 مليون ساعة عمل آمنة خلال العام، بما يعكس التزام الشركة بأعلى معايير السلامة والصحة المهنية.

م.كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية في صورة تذكارية قبيل اجتماع الجمعية العامة لشركة ميثانكس

أعلن تعزيز التعاون الثنائي مع باكو في الأمن والطاقة

الرئيس الأوكراني يقترح عقد مفاوضات مع روسيا في أذربيجان في المستقبل القريب

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس إنه مستعد لعقد المرحلة المقبلة من المفاوضات مع روسيا في أذربيجان، حسبما ذكرت تقارير محلية أمس.

وأدلى زيلينسكي بهذه التصريحات عقب اجتماعه مع الرئيس الأذري إلهام علييف في مدينة غابالا في أذربيجان، حسبما ذكر تقرير صادر عن وكالة أنباء، نقلا عن بيان صحافي.

وذكر زيلينسكي أن أوكرانيا مستعدة لاستئناف صيغة التفاوض الثلاثية وإجراء محادثات في أذربيجان في المستقبل القريب، مشيرا إلى الاجتماعات السابقة التي عقدت في تركيا وسويسرا بمشاركة الولايات المتحدة.

كما أعلن زيلينسكي عن تعزيز التعاون بين كييف وباكو في مجالي الأمن والطاقة. وقال: «وقعنا 6 وثائق. وتغطي هذه الوثائق مجالات متنوعة، وأهمها حاليا هو الأمن».

وقال زيلينسكي إنه شكر مضيفه على المساعدة في مجال الطاقة التي قدمها خلال فصل الشتاء، عندما غرقت أوكرانيا في الظلام والبرد بسبب الضربات الروسية على منشآتها للطاقة. وأضاف: «نناقش استمرار هذه المبادرات».

ميدانيا، قتل شخصان على الأقل وأصيب 21 بجروح جراء غارة روسية استهدفت مبنى سكنيا في مدينة دنيبرو في شرق أوكرانيا، فيما يعتقد أن خمسة آخرين ما زالوا عالقين تحت الأنقاض، بحسب ما أعلنت السلطات الإقليمية أمس.

وقال مسؤول الإدارة العسكرية في إقليم دنيبروبيتروفسك الأوكراني أولكسندر غانيا في منشور على تليغرام «انتشل عناصر الإنقاذ جثتي شخصين من تحت أنقاض مبنى في دنيبرو دمرته غارة روسية»، مشيرا إلى احتمال أن 5 أشخاص «عالقون لربما تحت الأنقاض». وأفاد بأن «21 شخصا أصيبوا بجروح».

وأرفق غانيا منشوره بتسجيل مصور يظهر عناصر الإنقاذ وعم يخرجون جثة داخل كيس أسود من تحت أنقاض مبنى صغير بينما كانت حفارة تزيل الركام.

وأعلن الرئيس الأوكراني مقتل 4 أشخاص وإصابة نحو 30 بجروح في ضربات روسية استهدفت ليلا مناطق أوكرانية متفرقة.

وأفاد بأن «كل ضربة من هذا النوع يجب أن تذكر شركاءنا بأن الوضع يستدعي تحركا فوريا وحازما وتعزيز دفاعاتنا الجوية في أسرع وقت».

وأضاف: «علينا التحرك أيضا باتجاه فرض حزمة العقوبات الأوروبية الـ21 ضد روسيا. منح التوقف الناجم عن عرقلة تمرير الحزمة العشرين المعتدي وقتا إضافيا للتأقلم. من الضروري مواجهة ذلك».

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس أن القوات الروسية سيطرت على بلدة بوتشكوفو في منطقة خاركيف شرقي أوكرانيا، وشنت هجوما واسع النطاق على المنشآت الصناعية الدفاعية الأوكرانية.

وذكرت الوزارة في بيان أن القوات الروسية نفذت، خلال 24 ساعة، ضربات باستخدام أسلحة بعيدة المدى عالية الدقة من البر والجو والبحر، إلى جانب طائرات مسيرة هجومية.

وأضافت الوزارة أن الأهداف شملت القاعدة الصناعية الدفاعية لأوكرانيا، وبنيتها التحتية للوقود والطاقة، بالإضافة إلى مرافق الموانئ التي كانت تستخدم لدعم العمليات العسكرية الأوكرانية.

واختتمت الوزارة بيانها بالقول إنه «تم ضرب جميع الأهداف المحددة، وأنجزت مهمات القصف بالكامل».

الرئيس الأذري إلهام علييف مستقبلاً نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (أ.ف.ب)

مجموعات مسلحة تنفّذ هجمات متزامنة في مالي والجيش: الوضع تحت السيطرة وعلى السكان الهدوء

عواصم ـ وكالات: أعلنت هيئة الأركان العامة للجيوش في مالي أمس القضاء على عدد من المسلحين وتدمير معدات بعدما حاولت مجموعات مسلحة تنفيذ هجمات متزامنة استهدفت عددا من مدن البلاد الواقعة في الساحل الصحراوي الأفريقي، والتي تخوض منذ أكثر من عقد نزاعا مع متمردين طوارق وتنظيمي القاعدة وداعش.

وأوضحت هيئة الأركان في بيان أن المجموعات المسلحة «منيت بخسائر فادحة» وأن «الوضع تحت السيطرة وعمليات التمشيط ما تزال متواصلة».

ودعت السكان إلى «التحلي بالهدوء وعدم تداول أي فيديو أو رسالة دعائية تهدف إلى إثارة القلق العام» كما حثت على «الاعتماد حصرا على القنوات الرسمية للحصول على معلومات موثوقة».

وسمع دوي انفجارات فجر أمس في عدد من المواقع في مالي بينها (كاتي) قرب العاصمة (باماكو) حيث مقر رئيس المجلس العسكري الانتقالي الجنرال عاصيمي غويتا بحسب ما أوردت وسائل إعلام محلية إضافة إلى مناطق أخرى بينها (كيدال) و(غاو) في الشمال و(سيفاري) في الوسط.

وأبلغ شهود عن وقوع اشتباكات عنيفة في باماكو ومدينتي غاو وكيدال في الشمال ومدينة سيفاري في وسط البلاد. كما سمع إطلاق نار كثيف في كاتي في ضواحي باماكو، حيث يقع مقر إقامة الحاكم العسكري الجنرال أسيمي غويتا.

من جهتهم، أعلن متمردون من الطوارق في تحالف «جبهة تحرير أزواد» أنهم سيطروا على مدينة كيدال في شمال البلاد. وفيما لا يزال مكان وجود رئيس المجلس العسكري غير معروف، أفاد سكان بأن انفجارا قويا دمر منزل وزير الدفاع الجنرال ساديو كامارا في منطقة كاتي، غير أن مرافقي الوزير أكدوا أنه لم يكن موجودا في المكان وقت الانفجار وأنه «بخير».

وقال تحالف «جبهة تحرير أزواد» في بيان نشر على فيسبوك إن «مدينة كيدال باتت تحت سيطرة قواتنا المسلحة».

وصرح المتحدث باسم الجبهة محمد المولود رمضان لوكالة فرانس برس بان «قوات جبهة تحرير أزواد تسيطر على معظم كيدال. وقد لجأ والي كيدال مع رجاله إلى المعسكر السابق لبعثة مينوسما»، في إشارة إلى بعثة الأمم المتحدة السابقة في مالي.

جنود ماليون في كيدال شمال البلاد (أ.ف.ب)